

فتاوی فجر الجمعة للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

3102/11/8

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحين اليهم. فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله -

00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد اسندا احمد بن حميد بسند قوي عن خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه قال كتب الي عمر ابن الخطاب حين -

00:00:47

الشام بوانيه بثينة وعسلة. ان سر الى الهند والهند في انفسنا يومئذ البصرة. قال وانا وانا كاره ذلك. قال فقام رجل فقال يا ابا سليمان واياكم ياد خالد. يا ابا سليمان ان الفتنة قد ظهرت. فقال -

00:01:17

انا خالد انا والله وان عمر حي فلا. فانها الا تظهر وعمر حي ويكون الناس في اخر اخر الزمان بذيب ريجان. ذيب ليان يكون اقوام متفرقون في بلاد الدنيا كلها لا يجمعهم جامع ولا امام لهم. كما يقول ابن الاثير في كتاب -

00:01:57

النهاية. يقول ويكون الناس اي اخر الزمان بذيبيلية. فيننظر الواحد منهم ويتفكر هل يجد مكانا لم تقع فيه الفتنة كالمكان الذي هو فيه فلا يجب قال وتلك ايام الهرج التي اخبرنا -

00:02:37

عنها النبي صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله ان تدركنا واياكم تلك الايام. هذه مقوله خالد رضي الله تعالى عنه. هذه مقوله مهمة. جمعت بعدي الفتنة. الفتنة مجرد الكلام عنها كثير لكن لما فتنة تقع فالفتنة لها بعدان بعد زمان -

00:03:17

بعد الزمان متى تبدأ الفتنة؟ بعد موت عمر جاء مقتول عثمان وبعد مقتل عثمان ظهر اقوام يكفرون المسلمين. وهم الخوارج. وفتنة العراق كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:47

اللهم بارك لنا في شأننا اللهم باركنا في يمننا. قالوا في عراق وفي عراقنا يا رسول الله. قال منها يظهر الفتنة في روایة عند احمد صحیحة قال منها تثور الفتنة. فتنة الخروج التي كانت في العراق بين الحين والحين تسوق في عدد -

00:04:17

من البلدان والفتنة تبدأ بالاختلاف وتطهر وتبرز في القتل متى تظهر فتنة في الامة؟ لما تسفك الدماء. فمادة الفتنة كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرج البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال -

00:04:37

الزمان يقل العمل يظهر الجهل يلقي الشج يكثر الهرج فالمادة التي يعقد فيها نوار الفتنة لما تقل البركة في اخر الزمان ترفع البركة ويتقرب الزمان ولما العمل الصالح يصبح قليلا. ولما يظهر الجهل ولما يصبح شعار الناس -

00:05:07

المال وهمهم الاكبر وشغلهم الشاغل. يلقي الشكر الناس تتتسابق في جمع الاموال حينئذ يكثر الهرش. فالفتنة محكومة بسنن ولها مادة ومدتها تصبح ظاهرة معاشه في الحياة ولذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما اخرج احمد باسناد جيد عن ابي امامه صدي بن عجلان الباهي -

00:05:37

رضي الله تعالى عنه يقول صلى الله عليه وسلم اذا رأيت هوى متبعا وشحا مطاعا شح مطاع الى الطشة. وهو متبع. الناس تتبع اهواءها. اجلس اليوم في المجالس واسمع كل له رأي وكل يتكلم وكأنه يتكلم بالوحى. من الذي يتهم رأيه -

00:06:17

اكبر الخلائق اكمل الناس. ومن الذي يعجب برأيه اقل الناس عقلا وفهمها والناس لا تستفيد. حصل حدث واثنين وعشرين

واربعين ومتنا. وتخوض الناس في يا شوقي يقال وتبين الخطأ مرة ومرتين وعشرة قال اذارأيته متبعا وشحا مطاعا - 00:06:47
وأجاب كل ذي رأي برأيه قال تداعى الكامر العامة. وعليك بخاصة نفسك. الشاهد من اراد الحديث ان هذه ايضا مادة الفتنة لما ترى
هوى وترى اعجب رأي وترى شح مطاع وترى جهل وقلة عمل - 00:07:17

فحين اذا صارت هذه ظواهر عامة والتقت معا بذات تظاهر الفتنة وليدة يعني لحظات ولدت موقف لا الفتنة سنة تجري
لما تظاهر عدة ظواهر في الحياة وتكبر وتنمو وتترعرع. فاذا اجتمعت عدة اشياء في الامة بذات تظاهر - 00:07:37

بدياتها الخلاف اللي غير مضبوط بالشرع. لذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث يقول اه انه من يعش منكم
فسيري اختلافا كثيرا. هذا بداية الفتنة. هذا من بداية الفطر لو ما يعيش من قوة السيارة اختلافا كثيرا. وجعل البأس شديد بين الامة - 00:08:07

يبدا من ها هنا. نبدأ بمجاوزة الامة تقريرات اهل العلم الثقة الایجاد بالرأي واتباع الهوى وما شابه فمقولة خالد رضي الله تعالى عنه
فيها البعد الزمني وفيها البعد المكاني. يعني فيها تجسد للفتنة من التصور والخيال الى - 00:08:37

واقع المعاش. واتق الله. قد كتب الي عمر حين القت الشام بواليه فسرها قلب سين وعمل. بسينا حنطة جميلة جيدة. منسوبة الى
قرية في دمشق. قدية كانوا شاب لما فتح المسلمين الشام اصبحوا اغنياء. فتح الشام ادخل عالمستشفى - 00:09:08
خزائن بيت المسلمين عسل. وخير عظيم. قال كتب الي انس الى الهند قال والهند يومئذ في نفوتنا البصرة. لأن بوابة الهند البصر قال
فقام رجل فقال اتق الله يا ابا سليمان الفتنة ظهرت. وبعد الزمني بسنة الله جل في علاه - 00:09:38
فتنة قال اما عمر وهو حيفا فتنة ما تظاهر عمر حي. اما بعد ان يموت فنعم عمر ما زال تحية وقلنا هذا الحديث يوافق ما في البخاري.
من محاورة جميلة - 00:10:08

رائعة مهمة جدا لا يجوز للمسلم ان يغفل عنها. وخرج البخاري بسنده الى ابي وائل شقيق ابن سلمة قال بينما نحن في مجلس في
مجلس امير المؤمنين عمر بن الخطاب - 00:10:28

وكانى بعمر لمح حذيفة. فلما لمح حذيفة في المجلس سأله فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة
حذيفة قال انا يا ف قال له عمر انك الى النجri. الان - 00:10:48
يسأل عن شيء فيه اسقاط حديث على واقع على شخص وهو عمر قال جريء هذه جرأة. تسقط الحديث هذه جرأة عند السلف.
لكن ليست كل جرأة محمودة وليس كل جرأة مذمومة - 00:11:18

فخاف حذيفة. عمر يسأل عن نوم من الفتنة فحذيفة لما قال انك اذا انت جريء ذهب لنوع اخر. فقال فتنة الرجل في ماله واهلك
وولده تکفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:11:38
اختلف اهل العلم عن هذا لف ونشر عندنا ثلاثة انواع من وعندنا ثلاثة انواع من المكفرات. فكل نوع من انواع المكفرات يخص نوع من
انواع الفتنة فتنة الرجل في ماله واهله وجيранه. تکفرها الصلاة. كفارة الاهل. خطأك - 00:12:08
مع اهلك قصورك في القيام بواجبات اهلك. اذا امرتهم بالصلاحة فالصلاحة تکفر الفتنة والصدقة تکفر فتنة المال. والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر يکفر فتنة الجيران. فجارك اذا امرته ونهيته فانت نجوت من فتنته - 00:12:38

وما لك اذا تصدقت نجوت من فتنة المال؟ واهلك اذا اقمت فيهم الصلاة نجوت فتنة الرجل في ماله واهله وجيранه تکفرها
الصلاحة صدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:13:08

قال والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر نماذج من الطاعات وهذه الطاعات طوعها النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة انواع. الصلاة
الطاعة البدنية. الصدقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الطاعة القولية. فقالوا كل انواع الطاعات - 00:13:38
قد تکفر جميع انواع الفتنة. عمر سأله عن الفتنة التي تموج كموج البحر. الفتنة التي اذا بذلت لا تنتهي. وتبقى الامواج تعصف في الامة
ولا تكون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان ابي بكر ولا في. قال له قال عمر انك لجريء مباشرة - 00:14:08
تحول الى فتنة من نوع اخر. فتنة لا تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان غير الكلام. قال عمر لا اسأل عن هذا. انا لا اسأل عن هذا

انا لا اسأل عن فتنة الرجل في المال والاهل والولد التي لا ينفك عنها زمان وما كان. انما اسأل عن الفتنة التي تمواج موج البحر. التي اذا عصفت لا تنتهي. فقال - 00:14:58

يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا في باب وانت موجود الباب. وانت موجود الفتنة لا تعصف. ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها باب بدأ عمر يفصح عن سر سؤاله. قال الباب يفتح - 00:15:18

حتى تهب الرياح حتى تهب الفتنة. الباب يفتح ام يكسر؟ عمر يموت ولا الباب يفتح وعمر يموت خسار الخلق. واذا الباب يكسر عمر يقتل واذا الباب فتح ممكن يغلق. واذا الباب كسر لا يمكن ان يغلق. اذا الباب فتح - 00:15:48

ممكن يغلق والفتنة توقف. لكن الباب كسر فخلاص. تبقى الفتنة باب يفتح ان يكسر قلب عمر يريد يعلم انه في خبر عن حذيفة ان عمر يقتل واذا ما عنده خبر - 00:16:18

لكن ما افصح بالسؤال المباشر انه انت يا حذيفة تعلم اني اقتل ام لا؟ ما صنع هذا صديق. قال باب يغلق يفتح ام يكسر. وهذا الذي يريده عمر. رضي الله تعالى عنه - 00:16:48

فقال حذيفة بل يكسر قال عمر اذا والله لا ينطلق وابدا تدرون سر الرافضة لعمر لم؟ لان الراكبة مع عمر لو ما عنده فتن في الامة. فتنهم هذه عمر حي غير موجودة ابدا - 00:17:08

فلا تظهر فتنهم الا بعد وفاتهم. لان العاقل يدرك ويفهم عن الله عز وجل مراده اول في التوقع في الامة اي فتنه. اول فتنه اخذت لها جدور وما زالت ممتدة - 00:17:38

ستبقى ليوم الدين فتنه تكفير المسلمين. فتنه الخوارج. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن تكفير هذه الفتنة قال كلما ظهر قرن منهم انقطع هذا هذه الرواية ابن ماجة. شيخ الاسلام لما تعرض لفتنه الخوارج ذكر شيئا عجيبا - 00:17:58

وذكر سنة لله نحن الان نميزها وندركها. قال من سنة الله التي لا تنتهي متى ظهرت في الخوارج؟ ظهر الرفض. فتنه الروافض وفتنه الخوارج. متى ظهرت واحدة ظهرت؟ الاخرى وجهان لعملة. لا ينفك. شيخ الاسلام يقول هذه سنة الله عز وجل - 00:18:28

متى في خروج في روافض؟ متى في خوارج؟ وقوله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت كلما ظهرت فتنه كلما ظهر الخوارج قال قرب منهم انقطع اشاره الى ان الخوارج ليسوا - 00:18:58

الذين خرجوا على عمر على فقط ليسوا الذين خرجوا على علي فقط في هذه الفتنة موجودة لقيام الساعة. بل في رواية عن علي في البخاري لا تقوم الساعة حتى يظهر - 00:19:18

اقوام فكلام خالد رضي الله تعالى عنه فيه بعد الفتنه بعدين فتنه الزمان والمكان. الزمان الفتنة لا تظهر الا وعمر حي. لا تظهر وعمر حي. بعد وفاته نعم تظهر الفتنة - 00:19:32

هذا الزمان المكان يكون الرجل ذي بليان اخر الزمان. الرجل وهو مجموعة من الرجال متفرغ في سائر الاقطار لا يجمعهم جامع. لا يجمعهم امام. قال فينظر ويتفكر هكذا الرواية الداعمة - 00:19:56

ينظر ويستتر. والله كانه يتكلم عنا. قال ينظر ويتفكر هل يجد مكانا لم تقع فيه فتنه فالفتنة التي في مكانه اشاره لايش؟ اشاره الى ان الفتنه تعم متى هذا يقول لما تستحي الفتنة؟ قال تلك ايام الهرج التي اخبرنا عنها النبي - 00:20:16

صلى الله عليه وسلم قال نعوذ بالله ان تدركنا واياكم تلك الايام. نعوذ بالله ان واياكم في الخير. كانوا يتعدون بالله من هذه الايام. ولذا العاقل لا يبأس من اصلاح الخلق - 00:20:46

هنا لفته مهمة قل من ينتبه اليها بل لعل بعضهم يفهم الاحاديث سلبية قوله صلى الله عليه وسلم فدع عنك امر العامة وعليك بخاصة نفسك اعلم ان لكل رجل خاصة فانت خاصتك اهلك. والعالم خاصته من - 00:21:06

بهم للناس. وليس المراد بخاصة نفسك يعني تترك الناس. لا والله ليس هذا المرادرأيت الكثرة الكاثرة منشغلين بالفتنة فلا يمنعك ان تأمر وان تنهى وان تعلم من يسمع لك ومن ينشر صدره لقولك وتقديراتك. الخاصة تختلف. الخاصة تختلف من - 00:21:36

شخص لشخص لكن المراد الناس في سنن الله كما يقول انمه كاسرار القطا كاسرار الطير يتبع بعضها بعضا. والانسان قد يستوحش من القلة لكن في اخر الزمان التستوحشون القلة. اثبت اثبت على الدلائل. ولا تلتفت - [00:22:06](#)

للكثرة لا تستوحش من انك قليل ما وما تتصوره قليل خالف الاعلام وما شابه. اخالف قولي الكثرة الكافرة. اسأل الله عز وجل ان يجنبنا واياكم الفتنة وان يوفقنا اياكم واياكم لمرضاته. اخ يقول ما هي المدرة - [00:22:36](#)

اخrog ابو داود في المراسيل الحسن البصري من يسار البصري قال سرت ان اداري الناس. المدرة حسنة. والودان انا سيئة. المدرة محمودة. والمداهنة مذمومة. قال الله تعالى ودوا لو تدهنوا فيدهنون. والفرق بين المداراة والمداهنة - [00:23:06](#)

هذا ان الوزراء ان تبرز المقدار الذي يقدر من تخطيشه على استيعابه وعلى تطبيقه. يعني تبرز شيء وتحفج شيء بعض النفوس وبعض الناس الحق ثقيل عليها. والامر عسر لملابسات لظروف لماضي لنفسه - [00:23:46](#)

جاني مرض بتاريخ وجهته بكل الحق رده. فان تجاريه اشعر يعني تبرز ما يمكن ان تقبله. وتدرج معه وهي لون من الوجه التربية الحسنة. لان الصادق همه وشعاره ان نكسب قلوب الخلق لا ان يعد عليهم موافق - [00:24:16](#)

انا مش همي اعد عليك مواطن. انا همي ايش ؟ اكسب قلبك وهمي اقربك للحق. فانا عندي حق مائة بالمائة مثلا وانت بتقبل منه عشرة بالمائة. بعطيك العشرة بالمائة. فان شربها قلبك ازيدك عشرة اخرى - [00:24:53](#)

هذا الامر محمود. الحديث امرت ان اداري الناس مرسل المرسل ضعيف الحسن البصري ريح كما يقول علماء الحديث. يعني ضعيفة جدا. لكن المدراء حسنة. المداهنة ايش المداهنة؟ المداهنة حتى تقبل مني شيئا من حق اقلب لك الحقائق - [00:25:13](#)

اجعل حق باطل وباطل حق عشان امشي عليك حق عشان اعطيك حقيقة. اتنازل عن حق الذي عندي واغير الامور واغير الحقائق حتى ان تأخذ مني شيئا هذا محمود المجنون هذا الذي كان يريدك كفار قريش قالوا ايش رأيك؟ احنا نعبد ربك يوم وانت تعبد - [00:25:43](#)

ضرينا يوم. انت عملت غلطان يوم؟ واحنا بنعبد ربك يوم. ايش رأيك يا محمد؟ هذا هذا ايش هذا غداء. والله يقول ودوا لو تدهنوا فيدهنوه. لو تدان فتمشي باطله يمشون الحق الذي عنده. فلا ينصاعون للحق الى انه حق. وانما ينصاعون - [00:26:09](#)

هنا للحق من اجل انك تركت الحق الذي عنده او من اجل روجت باطله هذه المداهنة فالمداراة حسنة والله تعالى ما حكم الوصية من كانت ذمته مشغولة للخلق باموال - [00:26:39](#)

فلا يجوز له ان ينام ليلة الا ووصيته مكتوبة تحت رأسه. من كانت خلطي في ذمته اموال امنات ديون فلا يشرع له ان ينام ليلة الا ووصيته مكتوبة تحت رأسه. يقول انا اوصي ان فلانا له عندي كذا - [00:27:08](#)

وكذا من غالب على ظنه ان قومه سيعصون الله وبسبب وفاته فالواجب عليه ان يكتب ولتبرأ من هذه المعاشي. اذا بعد ظن الانسان انه اهله يعصون الله به سبب وفاته يقول تبرأ الى الله بالطعام الثالث وتبرع له بالاربعين - [00:27:38](#)

تبرأ الى الله من ان نوح عليه النساء. فالوصية من اجل الخروج الاسم واما الوصية بالمال من كان عنده مال فله ان يوصي بالثالث والثالث كثير. اذا اردت ان تتصدق فخير صدقة ان تتصدق - [00:28:08](#)

وانت غني وانت حي. اذا شئت ان توصي بعد وفاتك من اموالك فلك ان توصي بالثالث والنبي قال لسعد صلى الله عليه وسلم. وكثير من الناس يغفلون عن هذا. كثير - [00:28:38](#)

من اصحاب الاموال يظنون ان المال صدقة فيه اجر ولا يستشعر ان انتقال المال للورثة فيه اجر اعظم من اجر الصدقة سعد ابن ابي وقاد رزقه الله اول ما رزقه بنات. ثم رزق اولاده بعدين. فمرض وما عنده الا بنات - [00:28:58](#)

فاراد يوصي اراد يوصي بجميع ماله. فالنبي صلى الله عليه وسلم في مرض في وفاته الكثير لا نهاد عن ذلك. قالوا مش هالطريق. قال كثير قال بثلثه قال الثالث ثلث كثير. تجوز الثالث؟ قال كثير. جوز له الثالث. قال الثالث - [00:29:28](#)

ابقيت ثم قال صلى الله عليه وسلم وهذا هو الشاهد بالحديث. قال انك انتظر ورثتك اغنياء. خير لك من ان يتکفف الناس. ترك ما لك لورثتك فيه اجر. احسن من اجر الصدقة - [00:29:58](#)

توصي اوصي لكن لا تبرر ورتك. كيف نستعد للموت العلماء يقولون ايهما افضل؟ من يعني يحب الموت ام من يكره الموت اليوم افضل؟ تفصيل احسنت. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب لقاء الله احب الله - [00:30:18](#)

من احب لقاء الله احب الله لقاءه. فقال له حب لقاء الله افضل. مع عدم تمني الموت. انا لا اتمنى الموت لكن انا احب ربي. وحبي لربني اعني ان قدمت عليه فربى سيكمني - [00:30:58](#)

وما لي عند ربي خير من ما لي في الدنيا. طبعا تلد هذا يكون مع الاستعداد والعمل الصالح. والاكثر من الطاعات. اما ولا سيما الكافري. او الفاجر الغني. المفاهيم عنده تنقلب - [00:31:28](#)

يظن بما ان الله قد اعطاه في الدنيا فاذا ذهب الى الله فالذى له عند الله كالذى كان له في الدنيا. مثل ما الله ميزني في دنياي ورفعني عن التقىاء - [00:31:58](#)

والعلماء والفضلاء فضلني عليهم في المال فانا اذا ذهبت الى الله عز وجل يوم القيمة فراح يميزني عن الصالحين. واذا انعمنا على الانسان اعرض وثأى بجانبه لا يأثم من سبب دعاء الخير واذا مسه الشر فيروس قنوط - [00:32:18](#)

ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة الشاهد قوله ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. فلننبئنه ما الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ. فيقول - [00:32:42](#)

ما اظن واذا قامت الساعة وان رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى مثل ما الله فضلني في الدنيا بالمال اذا صار فينا يوم القيمة موجود وبعثنا فانا الي عند ربي الحسنى انا احسن من - [00:33:12](#)

الصالحين. اذا في سورة صاد لما يلقى صناديق قديش في النار تدرؤن اول سؤال ماذا يسألون؟ يقول الله عز وجل في صاد يقول في حوار المشركين مع بعضهم بعضا يقولون - [00:33:32](#)

ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. وين بالال وعمارات؟ وين سمية هم في النار يبحثون عن عمار وعن بالال لماذا؟ لأن المفاهيم ممسوقة. مفهوم ممسوقة. ما دام له عمار وبالال مضطهدین في الدنيا والفقراء - [00:33:52](#)

اه اذا صار يوم القيمة ينبغي هم يكونون وفوقهم ايضا حتى يوم القيمة. واذا الاستعداد للموت ليس بالمنصب. ولا بالولد ولا بالمال. هذا صنيع الكفار. الاستعداد لله عز وجل الاستعداد للقاء الله جل في علاه. والاستعداد للآخرة يكون بالتوبة والندم. عما فرط الانسان - [00:34:15](#)

وبالاقبال على الله عز وجل بالعمل الصالح. اذا العلماء يقولون الاحسن في حق الصالح الذي غالب عليه غالب الطاعة. واستقام حاله مع ربه. وكثير ذكره لربه. وعمر وزين باطنه وطهره من الاجناس. الاحسن في حقه ان يحب لقاء الله. واما من كان - [00:34:45](#)

فكره الموت حتى يقع تدارك الفوج حتى يتدارك قال في حق هذا كراهة الموت افضل. يكره الموت لما لكن لماذا ما هو سر كراهيته للموت؟ صوره وتاب وانا - [00:35:15](#)

واراد ان يتدارك الفوت ما فاته من اشياء ارادت دارك فهو يكره الموت لا انه لا يحب لقاء الله لانه يحب ان يتدارك ما فاته. فيكثر من الصالحات فهذا الصنف - [00:35:45](#)

ما الذي الله يقول لك ولا للآخر وللآخرة خير لك من الاولى. اخر المؤمن خير من الدنيا خير من الدنيا وما عند الله خير وابقى ما عند الله خير للمؤمن. وابقى له تعرفون حديث عجيب في البخاري - [00:36:05](#)

وفيه بيان رحمة الله وقل من يعرف هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ترددت في شيء كترد لي في قبض روح العبد المؤمن حتى الله لا يؤذى العبد المؤمن بيترد في قبره. الله يقول الحديث القدسي في البخاري. يقول مات - [00:36:25](#)

ترددت في شيء كترددي في قبض رح العبد. الله يحب المؤمن والله جل في علاه تردد في قبض روحه حتى لا يؤلمه. يا ربنا مرحبا ما احلمك ما اصبرك سبحان الله! سبحان الله! ولذا الاستعداد للموت بالعمل. الاستعداد للموت - [00:36:55](#)

تقبل استعداد الموت انه يطهر الانسان يعني باطنه. هل ورد شيء في شهر بالال رب نعم ورد حديث وهذا الحديث في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام صيام - [00:37:25](#)

الشهر الذي تدعونه بالمحرم. افضل الصيام بعد الفريضة. الصيام وافضل الصلاة بعد التطوع قيام الليل. وافضل بعد الفريضة قيام الليل. بعد الفريضة قيام واخرج امرء الدنيا عن ابي عن ابي عثمان النهدي وهو التابعي الكبير - [00:37:55](#)

يعظمون ثلاث عشرات. كانوا يعظمون ثلاث عشرات. العشر الاخير رمضان هنا الصحابة كانوا يعظمون. والعشر الاول من ذي الحجة. والعشر الاول من اذا العشر الاول من محرم بما يكتب الصيام عشرة محرم اي اي يوم - [00:38:35](#)

عاشراء اليوم الذي نجى الله تعالى فيه موسى الفرعون عاشر قال اهل العلم احب الصيام الى الله العشر الرواج من محرم. وقع مفاضلات بالعلماء ايهما افضل صيام السبت من شوال لصيام محرم؟ وهذا - [00:39:05](#)

يجعلنا نبحث ايضا ايهما افضل الرواتب عن قيام الليل؟ في الحديث افضل الصلاة بعد المكتوبة ايش؟ قيام الليل. قيام الليل. في رواية عن اسامة بن زيد في المسند قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تصوم شهرا بتمامه فصم محرم - [00:39:35](#)

صوم صيام الشهر التمام هو محرم. اما صيام ايام فصيام الايام خير من صيام محرم. صيام عرفة صيام السبت من شوال. هذا جواب. الجواب الآخر ان صيام شوال يتبع صيام الفريضة - [00:40:05](#)

وكذلك صيام عرفة يتبع الفريضة حج. فقال افضل صيام مطلق. غير الفرائض وغير ما يتبعها من صيام حسام شوال يكون بعد فريضة. وهذا الذي قرره ابن رجب رحمه الله في كتابه - [00:40:35](#)

الافضل صيام مطلق صيام محرم. وهذا يدل على ان صيام محرم افضل من صيام شموال ولا انه افضل من صيام عرفة. لان الصيام في المال شوال صيام عرفة اتبع فرائض. قالوا ومنه يعلم؟ ان افضل صلاة المطلقة نواف - [00:41:05](#)

منطقة افضلها قيام الليل. يعني تطوع صلاة مطلقة. مثلا بين الظهر والعصر بل النور والعشاء. لا افضل تطور مطلق تطوع ايش يا ابني لكن هل قيام الليل افضل من الرواتب؟ لا. لماذا؟ لان الرواتب تتبع - [00:41:35](#)

الفرائض. والرواتب تسد النقص الذي في الفرائض. تمام. الرواتب فقول النبي صلى الله عليه وسلم وافضل صلاة بعد المكتوبة قيام الليل هو تمام قوله صلى الله عليه وسلم وافضل صيام بعد رمضان صيام محرم - [00:42:05](#)

صيام محرم المراد به الصيام المطلق. وقيام الليل يربى التطوع المطلق اما التطور الذي له صلة بالفريضة والصيام الذي له صلة بالفريضة فصيام عرفة وصيام اهـ ست من شوال افضل من الصيام في شهر رمضان. اذا في حديث ابي قتادة الانصاري - [00:42:35](#)

في صيام عرفة يكفر ذنوب سنتين. وشهر وصيام عاشراء يكفر ذنوب سنة. صيام تكفير السنين افضل من تكفير السنة تكفير السنين اللي هو صيام عرفة. فعرفة افضل من عاشراء وختم افضلية العشر الاول من محرم بهذا الصيام. فقال اهل العلم ما قبله ايضا فاضل - [00:43:05](#)

العمل الصالح في العشر الاولى من ذي الحجة. العشر الاولى من ذي الحجة. يقتل بايش؟ بالعاشر. التاسع تصوم والعشر افضل يوم وهو يوم النحر وهكذا والله تعالى اعلم. هل ورد - [00:43:45](#)

شيء في طلب الدعاء عند الحاج ورثة ورد شيء لكن لم يثبت. ورد عند احمل بأسناد ضعيف فيه محمد ابن عبد الرحمن البيلمانى. وهو راو ضعيف. اذا لقيت الحاجة فسلم عليه - [00:44:05](#)

ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيتك. فانه فانه مغفور له. هذا الاسناد نبى الصحة ولم يثبت. عن النبي صلى الله عليه وسلم هل ورد شيء في استقبال الصبيان للمسافرين والحجاج نعم - [00:44:25](#)

صح عن عند مسلم في صحيح مسلم عن عبد الله ابن جعفر الطيب ولده عبدالله كان صحابيا صغيرا. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى به صبيان بيته - [00:44:55](#)

وانه قدم من سفر فسبق لي به. فحملني وحمله احد ابني فاطمة وارده واردها خلفه. فمن السنة اذا قدم الرجل من سفر ان يتلقى بصبيان اهل بيته. وهذه من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالصبيان والصغرى. هذه سنة - [00:45:15](#)

نبوية ثبتت في صحيح الامام مسلم. كنا بالحج قد سمعنا بفتوى صدرت حسب ما قالوا بأنه يجوز لهم الذهاب بعد المبيت من مزدلفة الى المسجد الحرام. ليطوف طواف الافاضة. ومن ثم رمي جمرة العقبة الكبرى. وذلك تخفيفا عليهم. هل هذا هو جائز؟ نعم -

لا حرج. النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم العاشر في ترتيب الاعمال كان يقول لا حرج لا حرج. الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم رمى ونحر وحرق وطفى. هذا هو الترتيب. رمي ونحره حلق وطواف. لكن ما سئل - 00:46:05

النبي صلى الله عليه وسلم في ذاك اليوم عن رجل قدم واخر الا وقال صلى الله عليه وسلم لا حرج لا حرج. فمن ذهب من مزدلفة الى مكة ثم روى فلا حرج في ذلك ان شاء الله تعالى. اذا قلنا للناس هذه الافعال لا اصل لها ولا تجوز من مظاهرات وغيرها. قالوا انت - 00:46:25

اه تابع لفلان او علان ما معنى هذه الكلمة؟ قال انت مدخلني ما معنى هذه الكلمة؟ يعني ينسبون من يفعل هذا الشيخ ربيع المدخلي الفتاوي ومشايخنا وعلماءنا وهذا النمط من التغيير ليس نمط اهل الصلاح انما هو نمط اهل الدنيا - 00:46:45

ما وقع هذا الامر الا لان الامة فقدت العلماء. الربانيين. العلماء الربانيون لهم الجهد والوجهان ملمومان الا في حق العلماء. فوجهاه ممدوحان محمودان لما كانت يعني عمل الامة قدימה عملوا علماء الامة العالم ما هو - 00:47:05

وعند العامة للحاكم. وهو عند الحاكم للعامة. العالم عند الحاكم لمين العام وهو عند العامة لمين؟ للحاكم. فما كان في فتن في الامة. وما كان في ظلم في الامة اللي كان يأخذ حق العامة اللي ظلم الحاكم. اللي ظلم من الذي يأخذ حق الناس؟ العادل. فلما الامة فقدت - 00:47:35

هذا النوع يخلي التواجد. وفي خريطة. فلما اختل هذا التوازن ايش صار؟ الناس ايش يريدون؟ يريدون حقوقهم بالايض المظاهرة الى اخره. هذا ليس اسلوب شرعي صحيح. هذا ليس باسلوب شرعي - 00:48:05

شخص ردد نوح عنه حجة الاسلام وهو لم يوصي. فهل تسقط عنهم حجة الاسلام عند جماهير اهل العلم تسقط لكن قول المحققين من اهل العلم وآهذا رأي شيخنا رحمة الله - 00:48:25

يقول وبعدين لما يموت يصير يدور على مين يحج عنه؟ قال هذا بالهجر. اللي الله حج الانسان اللي ما استطاع يحج بسبب فقر بسبب مرض هو حريف ما استطاع يصل بيت الله الحرام. ومن شدة حرصه قال يا جماعة والله انا ما حجيت اقعد. قال هذا - 00:48:45

اليوم الحج صار مثل المال مثل التجارة والتجارة. واحد عنده مال راح يجي عن ابوه يحج عن اخوه يرجع الكذا. فالانسان الذي ما توجه قلبه للحج ومسالع الحج ولا صلی ولا صام ولا سام. بعد الوفاة سنبث له عن عن حج. هذا مال هذا عنده مال - 00:49:15

ما عنده عبادة ما عنده طاعة بس اوجه قلبه العبادة بالطاعة. فالمحققون من العلماء يرون ان هذا آهذا لا يسقط الفريضة في ذمته. هل يجوز للمرأة ان تصلي وهي واضعة مكياج - 00:49:35

قبة مكة وصلت ما في حرج. بعض الناس يقول المكياج اصله نجاسات لا هو تحول زوج كان اصله تحول فالصلوة صحيحة. اما طبع مكياج وما تتوضأ. وضع مكياج وانتقض وضوءها. تتييم مكياج - 00:49:55

مثلا هذا لا صلاة لها لا صلاة من غير وضوء. بس يتوضأ واكتملت الشروق موضوع وضع المكياج على وجهها لا يمنعه ومن الصلاة. لكن اه اذا كان هذا المكياج يستخدم باعراض فعليها وزر. الصلاة صحيحة. رجل يريد - 00:50:15

صاحبى الى رجل وزوجته هل يجوز له ان يكذب؟ نعم. يكذب بما لا يضيع الحقوق. يجوز الكذب للصلاح بين الناس لا يريدك ان كذبت تضيع حقوق الخلق تكذب من اجل - 00:50:35

فقط اليوم لا حول ولا قوة الا بالله. الناس يكذبون في الافساد يكذبون للافساد من الناس. والشرع جوز الكذب من اجل اصلاح باذن الله. فلا حول ولا قوة الا بالله. المعارض اولى. اللي يعرض احسن - 00:50:55

عرض احسن ولا سيما منه اليمين ولا سيما طلب منه اليمين فيعرض يوري يعني يسبب او يسمى والعلماء يقولون في حكم التعريض وقد اصل هذا ابن القيم في كتابه اعلام الموقعين - 00:51:15

اذا كان البيان واجبا كان التعريض حراما. اذا كان البيان حراما كانت تعريض واجبا ان بینت ظلمت يجب عليك اذا كان البيان مكروها كان التعريض واذا كان البيان مسنودا كان التعريض مكروها. فالعلاقة - 00:51:35

التعريف بين البيان علاقة عكسية. هل يجوز للمرأة ان تمسح على حجابها؟ نعم المرأة لها ان تمسح على حجابها ولا حرج في ذلك.

طيب الرجل هل له ان يمسح على كل نساته؟ ثبت في مسلم فليمسح على رأسه على ناصية - 00:52:05

انصح على يمسح على ناصيته وقلوب سوته. فلا حرج في هذا ان شاء الله تعالى يقول بعض التبليغيين لا تنشروا يعذبكم عذابا اليمى.

قال اي تنشروا للجهاد والدعوة الى الله. هل هذا صحيح. مشكلة اخوانا التمذيريين ان الخروج - 00:52:25

في سبيل الله عندهم اعظم من التوحيد. اعطوه ولایة ويذنبون على الله وعلى رسوله صلی الله علیه وسلم كذبت ظاهر البينة.

ويسقطون جميع احاديث فضل الجهاد وايات الجهاد. على الخروج في سبيل الله - 00:52:55

وهذا والله الذي لا اله الا هو كذب على الله ورسوله. انت تزید تخرج لما تزید تستدل على وجه الصواب. يحددون الأربعين

والاربعة اشهر بمحددات وطرق ما انزل الله عز وجل بها من سلطان - 00:53:15

بل بعضهم قالوا هذا الاخ يقولون ان ذنب يونس عليه ان ذنب يونس انه ترك الدعوة الى التقم يونس التقمه الحوت لمنطلق في

الدعوة الى الله. ترك الخروج في سبيل جدة. شيء عجيب - 00:53:45

لالمعروف الانبياء حتى يروجون بضاعتهم. جهل جهل بالغ دخنة القصة سمعنا ايها في ما حصل في سحاب في مصدر طيب. الله

يبارك فيك. في موضوع النبي صلی الله علیه وسلم - 00:54:05

هم يستدلون الله يحفظك ان ان يقولون عن الحديث الصحيح والظعنف فقال لي احدهم مرة آآ الله عز وجل آآ يقول آآ نحن

امة امية شغلنا امي فوالله النبي الامي. يعني لماذا يعني يقولون يعني اه صحيح ضعيف صحيح ضعيف - 00:54:25

بهذا المنطلق يعني هو يستدل على ان النبي صلی الله علیه وسلم امي ونحن امة امية فلسنا بحاجة الى الحديث الصحيح ولا

الضعف ولا هذا التدقيق في التصحيح والتضعيف والنقل. فانا قلت اعجب يستدلون بآيات الله تبارك وتعالى على - 00:54:55

تجهيل محمد صلی الله علیه وسلم انه امي. وما رأيكم بقول الله عز وجل علمه شديد القوى الذي علم محمد هو الله عز وجل وارسل

الى جبريل معلما مربينا وحفظ كتاب الله عز وجل. فكيف تقول ان النبي صلی الله علیه وسلم جاهد انه امي؟ لا يفقه يعني -

00:55:15

هذا الذي تقولون سبحانه الله فجرت يعني بيبي وبينه يعني بعض المشادة في الكلام حول هذا المسألة يستدلون بالآيات من كتاب الله

لتمرير الجهل الذي هم فيه. ويقول لك احنا امة امية. فليش طالبون بالعلم؟ ونبيانا امي صلی الله علیه وسلم - 00:55:35

ان يهديهم وان يزيدهم الى الصلاة. جمعني مجلس مع بعضهم فتكلم كلاما اوهم السامعين ان الذي لا يخرج يائم. وان الخروج هو هم

واجب على الاطلاق فتعجلت وقاطعته وهو يعرف اسمي ولا يعرف شكلي. وعرف - 00:55:55

اسمي طابق بين الشك والاسم. وانا اعرف كذلك اسمه ولا اعرف شتمه. وعرفت المطابقة الاسم والشكل بعد اللقاء. فكل منا مبتلى

بهذا. فقاطعته قلت له اه انت تتكلم عن حكم الخروج واوحي للسامعين ان الخروج اهم واجب وان دمار الامة - 00:56:25

واوقفة الامة وسبب بعد الامة وواقع الامة سببه طرق الخوف. قلت ايش حكم خروج هذا؟ فغضب. اصبح يتكلم فهو احيانا قائم

احيانا جالس واحيانا بين القائم والقاعد. غضب غضب شديد. وان فعل انفعال شديد. وتكلم بكلام ما في لا اية ولا حديث -

00:56:55

نحن نقول ونعرف المسلمين اليوم بحاجة الى الله عز وجل لكن حصل الدعوة وحابب قول الله ومن احسن قولنا من دعا الى الله

فقط بخروج السلف الصحابة والتابعين قالوا ومن احسن قولنا من - 00:57:15

المؤذن داعي خطيب الجمعة داعي الى الله واللي بدرس داعي الى الله واللي بزور صاحبه داعي الى الله. فحصر الدعوة الى الله في

الخروج ويترك تترك الاهل وتحمي البطانيات. وتنتقل من بلد الى بلد غلط - 00:57:35

الحصر هذا غلط والامة بحاجة للدعوة الى الله نعم بحاجة الى الدعوة الى الله. بس انت من راسك من دار ابوك ومن منام شيخك اللي

في الهند الاعجم من مدام شيخك شاف في المنام اخرج وحامل بطانية تجعل كل ايات الجهاد وكل ايات الدعوة - 00:57:55

الى الله محفورة فقط في الخروج. واللي ما بواافق اثم. اقسم بالله انك انت الاخذ. وانت المجرم. وحرام عليك. لا يقيمون العلماء

والقيام من علماء الوزن من اجل يسكت عنهم. بس عشان اسكتك عشان يسكتك بيجي عليك - [00:58:15](#)

وبعرف بين ايديك اه فضائل العمل. تحصر خروج دعوة الى الله عز وجل فقط في خروجك واللي ما بخرج. اثم حرام شرعا. هذا تعدي على الله هذا تحريف لدين الله عز وجل. هذا كذب على دين الله سبحانه وتعالى. تزيد تخرج وتعطي حكم خروجك. تعطي حكم خروجك منزلة - [00:58:35](#)

العلم وهو وسيلة من الوسائل لا مانع بعد ان تتعلم وبعد ان تفهم اما ان تخرج دون ان تفهم دون ان هذا خطأ. الامة بحاجة التقيت امس في الكويت التقيت باحد اخواننا كان خرج خرج - [00:58:55](#)

وعندنا مشكلة في التسمية. اخواننا من اخوانا طلبة العلم كان في اسبانيا. فيحدثني عن احوال الاندلسيين في اسبانيا قال التقيت مع واحد من المدرسين اه اسلم فبقول له ان شاء الله الشباب العرب اللي في اسبانيا يعني دعوك للإسلام قال له - [00:59:15](#)

نحن مضطهدون في اسبانيا لا نمكنا لا نقبل لا نقبل في الوظائف. احنا الاندلسيين لا نمكنا. قال ايش اسمه؟ قال عبد الله. قال ايش عبد الله. قال اسم جدي السادس او السابع عبد الله. فسميت اسمي اسم الله. فلما علمت انا مضطهدون. من اجل يعني - [00:59:35](#) اجدادنا تعرفت على الاسلام واسلمت. يعني انا اسلمت اني قدمت الوظيفة مرة ومرة في اسبانيا ليش انا رفضت انت اجدادك مسلمين. قال فجعلني اسلم. درست الاسلام واسلمت. فيبحدد يقول ان الرجل لما الولد لما يمرض - [00:59:55](#)

من الان المرأة الاندلسية للان للان في هذه الصناعة. يقول المرأة الاندلسية لما ابنها يمرض وهي كافرة نصرانية. قال بتحط ايدها على راسه شو بتقول لا لا لا. يعني لا الله الا الله كانوا يقولوا زمان مش فاهم قالوا ما يتکالوا يقولوا لا لا - [01:00:15](#) لا لا مش فاهمين يعني ايش لا فالشاي اللي هم بحاجة للدعوة الى الله عز وجل الناس بحاجة للدعوة بس لماذا انت الدعوة الله وانا الداعي وغير الداعي وغيري. من انت؟ من الذي نصبك هذا المنصب؟ فانت كل علماء الامة - [01:00:35](#)

كل افراد الامة. لماذا هذا؟ ليش يا جماعة ما يعني ما نضع الاشياء في اماكنها؟ وما نتقى ربنا جل في علاه ونتكلم ايش الاحكام الشرعية؟ ايش الادلة الشرعية؟ وين بتوصلنا؟ نقر بالادلة ما تقسمني عشان - [01:00:55](#)

طريقتك. ان هذا العمل اهم من التوحيد قبل العيد وهم كل شيء حرام واحد يدعوه ويوقف ويقول قال الله وقال الرسول وهو شاري. حرام الرجل يكذب على رسول الله صل - [01:01:15](#)

نتكلم بكلام كذب حراما ونحن مع الدعوة الى الله عز وجل. ويا ليت اخواننا يتعلمون ويعلمون نقبلهم من على رأسهم الى اخمحص قدمي. ان تعلموا وعلموا وان فهموا التوحيد دعوا للتوحيد. اما تصبح الخروج هي. يعني هي يعني محظ الولاء والبراء والحب والبغض - [01:01:35](#)

فهذا امر مذموم والله اعلم اكتفي بهذا المقدار. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين الاسبوع القادم نجمع اسئلة. انا اتمنى اخوانني ان يكون مجلسنا هذا مجلس اه - [01:02:01](#)

اه سؤال جواب في باب يعني كل مجلس له اه موضوع. يعني ممكن نتكلم في في جمعة فقه النساء في جمعة الميراث. حتى الاسئلة حتى الاسئلة تتكامل فنخرج في باب متكامل. وحتى - [01:02:21](#)

نتفادى موضوع التكرار صارت اسئلة كلها مكررة. فاحنا الان الجمعة القادمة على ما نحن عليه. الجمعة التي بعدها عن الربا. يقول مثلا عن الربا يعني اخواننا يحضروا اسئلتهم. من عنده سؤال عن الربا يقدم؟ يقدم ويحفظ. نأخذ هذا الاسبوع القادم - [01:02:41](#) جيب على الاسبوع الذي بعده. ثم نعلن عن موضوع اخر. نعم. وهكذا. حتى لما نتكلم في الاسئلة تكلم عن موضوع واحد في الاسئلة. الله يوفقنا واياكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:03:01](#)